



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت



مجلة الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة

مجلة علمية دولية محكمة سداسية ومتخصصة

تصدر عن
مختبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

المجلد 03 العدد 01 - ديسمبر 2020

الترقيم الدولي المعياري للدورية : ISSN: 2710-8589
الترقيم الدولي المعياري للدورية الالكترونية: E-ISSN : 2716-8743
الإيداع القانوني : ديسمبر 2018



الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة



مجلة
تصدر عن

مختبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الوشريسي - تيسمسيلت

المجلد 03 العدد 01
ديسمبر 2020

revue.mesd@gmail.com

<http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/mesd/>

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/602>

الترقيم الدولي المعياري للدورية : ISSN: 2710-8589
الترقيم الدولي المعياري للدورية الالكترونية: E-ISSN : 2716-8743
الإيداع القانوني : ديسمبر 2018

المدير الشرفي للمجلة

أ. د. عيساني أحمد مدير المركز الجامعي تيسمسيلت

مدير ورئيس تحرير المجلة

د. ألعيداني إلياس، المركز الجامعي تيسمسيلت

نائب رئيس التحرير

د. صلاح محمد، المركز الجامعي تيسمسيلت

رئيس لجنة القراءة

د. سماعيل عيسى، المركز الجامعي تيسمسيلت

أعضاء هيئة التحرير

د. محمودي أحمد / د. محي الدين محمود عمر / د. بوزكري جيلالي

أعضاء اللجنة العلمية

د. صالح هاني عبد الحكيم إسماعيل	جامعة طيبة بالمدينة المنورة
أ. د. لعلاوي عمر	المدرسة العليا للتجارة.
أ. د. راتول محمد	جامعة الشلف
أ. د. عبد الحفيظ دحية	المدرسة العليا للتجارة.
د. كمال خريف	جامعة ابن زهر المغرب
أ. د. ثابتي حبيب	جامعة معسكر
د. سيد علي كمال كايا	Business School Toulouse
أ. د. كمال رزيق	جامعة البليدة
أ. د. الطاهر أحمد محمد علي	جامعة القصيم (المملكة العربية السعودية)
د. أحمد عبدالصبور الدجاوي	كلية الحقوق - جامعة أسيوط
د. حكيم براضية	جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية
د. عماد الدحيات	جامعة الامارات العربية المتحدة
أ. نسرين موسى أحمد أحمد؛	جامعة أم درمان الأهلية (السودان)
د. عبد الله سراج	(المملكة العربية السعودية)
د. همام القوصي	جامعة حلب - الجمهورية العربية السورية

الجامعة التقنية الشمالية -العراق	د. سلطان عبد الرحمن فتحي
معهد الادارة والحاسبات ونظم المعلومات مصر	د. نشأت ادوارد
جامعة بغداد	ا.د.سعاد هادي حسن الطائي
جامعة سلطان قابوس عمان	د وكيل عمار
مصر	أ.د/ رحاب يوسف
جامعة بشار	أ.د. عبد السلام مخلوفي
جامعة ابن باديس مستغانم	اد عدالة العجال
المركز الجامعي لتيسمسيلت	د. عمر محي الدين محمود
المركز الجامعي لتيسمسيلت	د. عيسى سماعيل
جامعة البليدة	د. عبدالحق القينغي
المركز الجامعي لتيسمسيلت	د. محمودي أحمد
المركز الجامعي لتيسمسيلت	د. بوزكري الجيلالي
جامعة يحي فارس بالمدينة	د. نذير بوسهوه
جامعة بشار	د. زهير طافر
جامعة الوادي	د. علي العبسي
المركز الجامعي لتيسمسيلت	د. محمد صلاح
جامعة الجلفة	د. هزرشي طارق
جامعة ابن خلدون تيارت	د. زيانني عبد الحق
جامعة ابن خلدون تيارت	د. خيرة مجدوب
جامعة الجلفة	د. مداح خضر
المركز الجامعي لتيسمسيلت	د. روشو عبد القادر
جامعة المسيلة	د. مخوخ رزيقة
جامعة الشلف	د. حمزة مزيان
جامعة معسكر	د. حسيني إسحاق
جامعة خميس مليانة	د. قسول فاطمة الزهراء

أولاً: التعريف بالمجلة.

مجلة " الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة " مجلة أكاديمية علمية دولية محكمة سداسية ومتخصصة، تصدر عن مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة لمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي تسمسيت، وتتناول القضايا والموضوعات بمجال علوم التسيير والتجارية والدراسات الاقتصادية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام المتزايد بالبحث العلمي والتعليم الجامعي بالمركز الجامعي تسمسيت، عن طريق نشر الدراسات الجادة والمتميزة ذات الطابع الاستراتيجي في مجال إدارة الأعمال والتسويق والدراسات الاستراتيجية بالإضافة إلى الدراسات الاقتصادية الكمية والمتخصصة، على أن تستند الدراسات المنشورة إلى معايير نشر علمية دقيقة وذلك بمشاركة أبرز الأكاديميين والباحثين في الجزائر والعالم العربي وباقي دول العالم.

ثانياً: أهداف المجلة.

- تسليط الضوء بشكل علمي على المواضيع والقضايا ذات الطابع الاقتصادي البحت الخاص بالجزائر وباقي دول العالم.
- تشجيع البحث العلمي في الجامعات الجزائرية وباقي الجامعات في دول العالم، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي.
- الإسهام في إثراء البحث العلمي في مجالات علوم التسيير والعلوم التجارية والاقتصادية، من خلال نشر البحوث والدراسات النظرية، الكمية والميدانية.
- استشراف القضايا المستقبلية المرتبطة بالجزائر، والدول العربية، وبقية دول العالم.
- التركيز على الدراسات الاستراتيجية الآنية، والمواضيع الحديثة المحتملة في مختلف اهتمامات الباحثين المنتمين للمجلة وغيرهم من الباحثين عبر مختلف أنحاء الوطن والعالم.
- الإسهام في نهضة التعليم الجامعي وتطويره في الجزائر والعالم العربي.
- إطلاق طاقات الإبداع والتنافس العلمي، وفتح المجال أمام البحوث الأكاديمية الحقيقية.
- دعم المكانة العلمية والأكاديمية للمركز الجامعي تسمسيت وتوسيع آفاق البث العلمي.

محتويات العدد

الصفحة	مؤسسة الانتماء	المشاركين	عنوان المقال
22-08		أ. صحراوي جمال الدين / جامعة معسكر أ.د. عدوكة لخضر / جامعة معسكر	النمو الاقتصادي والبطالة في الجزائر: تحقيق علاقة أو كمن
47-23		د. أبو محمد الطاهر أحمد محمد علي / جامعة القصيم المملكة العربية السعودية د. أبو مصعب موسى محمد يعقوب / جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	أثر الشراكة في نتائج الأعمال: دراسة تطبيقية على شركة كابلات جيايد السوداني
62-48		Le leader d'opinion en marketing Sayaj fatima / university center of ghelizane	
81-63		مكي الحاج / المركز الجامعي تيبازة حواس مولود / جامعة الجزائر 03	واقع جودة الخدمات الصحية في العيادات الخاصة (دراسة حالة مصحة طب العيون نور وسارة بعين وسارة)
102-82		بلحاجي خديجة / جامعة الشلف قلش عبد الله / جامعة الشلف	دور الأنشطة الاقتصادية المنزلية في مواجهة أزمة جائحة كوفيد-19 في الجزائر
118-103		أقنين نبيلة / جامعة عبد المالك السعدي - المغرب أردة إلياس / جامعة عبد المالك السعدي - المغرب	مقالع الحجارة محرك أساسي للاقتصاد، ومدمر حقيقي للبنية حالة جماعة تفرات بإقليم الفحص-أنجرة (المغرب)
136-119		بوشوشة محمد / جامعة باتنة 01	التحضر الجبائي في الجزائر: الواقع والآفاق
154-137		بن فريجة نجاه / جامعة الجيلالي بونعامة نصاح سليمان / جامعة الجيلالي بونعامة	واقع التنوع الاقتصادي في الدول العربية- عرض تجارب بعض الدول-
172-155		وزاني محمد / جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة	دور الكلمة المقولة في التأثير على نية شراء خدمات الإقامة. دراسة حالة عينة من الأساتذة الجامعيين.
187-173		Sustainable Tourism Marketing Meddas Ouahiba / University Djillali Liabes , Sidi bel Abess Kharroubi Mohamed/ University Mustapha Stambouli, Mascara	
201-188		ط د / بلغيث أمينة / جامعة تونس المنار - تونس	الجهود المبذولة لترقية واستدامة السياحة الصحراوية بالجزائر
215-202		د. روشو عبدالقادر / المركز الجامعي تيسمسيلت	نمط تسير العقار الصناعي وانعكاساته على التنمية المحلية في الجزائر
231-216		زرادنة محمد / جامعة سيدي بلعباس قازي أول محمد شكري / جامعة سيدي بلعباس	نحو إدارة سلاسل الإمداد في المؤسسات الاقتصادية كأساس محوري لدعم أبعاد التنمية المستدامة -دراسة حالة مؤسسة حسناوي بسيدي بلعباس-
247-232		سلطان كريمة / جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بوعفار أمال / جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	اقتصاد المعرفة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة - حالة الجزائر وتونس-



Modern Economic and Sustainable Development

LMESD

Review

Published by
“the Laboratory of Modern Economic and Sustainable Development”
LMESD

University centre of Tissemsilt

Volume 03 – ISSUE 01
DECEMBER 2020

revue.mesd@gmail.com

<http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/mesd/>

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/602>

International Standard Serial Number: ISSN: 2710-8589

Electronic International Standard Serial Number: E-ISSN: 2716-8743

Legal deposit : December-2018

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Center Ahmed bin Yahya Al-Wancharissi
Tissemsilt



University Center El-Wancharissi
of Tissemsilt - Algeria

Modern Economic and Sustainable Development review

Approved Scientific international Semestrial
review And specializing in economic field

Published by
The laboratory of Modern Economic and sustainable development
Institute of Economics, Business and Management Sciences

Volume 03 – issue 01– DECEMBER 2020

International Standard Serial Number: ISSN: 2710–8589
Electronic International Standard Serial Number: E-ISSN: 2716–8743
Legal deposit : December–2018

نحو إدارة سلاسل الإمداد في المؤسسات الاقتصادية كأساس محوري لدعم أبعاد التنمية المستدامة -

دراسة حالة مؤسسة حسناوي بسيدي بلعباس-

*Towards Managing Supply Chains Within Economic Institutions as a Pivotal Basis
For Supporting the Dimensions of Sustainable Development: A case Study of the
HASNAOUI Foundation in Sidi Bel Abbas*

زرادنة محمد¹، قازي أول محمد شكري²

Zeradna Mohamed¹, Kazi Aoual Mohammed choukri²

جامعة الجيلالي ليايس بسيدي بلعباس؛ مخبر إدارة الابتكار والتسويق؛ zeradnamohamed6146@gmail.com؛

جامعة الجيلالي ليايس بسيدي بلعباس؛ مخبر POLDEVA؛ Kazi.choukri@yahoo.fr؛

تاريخ الاستلام: 2020/09/27 تاريخ القبول: 2020/11/16 تاريخ النشر: 2020/12/15

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تحديد دور إدارة سلسلة الإمداد في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة وهذا من خلال قياس وتحليل طبيعة العلاقة التي تربط بين إدارة سلسلة الإمداد وأبعاد التنمية المستدامة المتمثلة في (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي والبعد البيئي)، وقد تم تطبيق الدراسة على مؤسسة حسناوي بسيدي بلعباس، حيث تم توزيع استبانة بحجم 50 مفردة وتحليلها باستخدام برنامج SPSS.V20.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لإدارة سلسلة الإمداد على أبعاد التنمية المستدامة، وكون أن المؤسسة محل الدراسة هي مؤسسة اقتصادية ذات طابع إنتاجي فقد كان الأثر الأكبر لإدارة سلسلة الإمداد على البعد الاقتصادي من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية بهدف تأمين متطلبات العملاء الحاليين والمستقبليين.

كلمات مفتاحية: إدارة سلاسل الإمداد، التنمية المستدامة، المؤسسة الاقتصادية.

تصنيفات JEL: O10، O12، M0.

Abstract:

This study aims at determining the role of supply chain management in achieving the dimensions of sustainable development and this is accomplished by measuring and analysing the nature of the relationship between supply chain management and the dimensions of sustainable development represented in (the economic, the social and the environmental dimensions). The study was applied to Hasnawi Foundation in Sidi Bel Abbas, where a sample size of 50 items was distributed and analysed using the SPSS.V20 software.

Hence, we noticed the existence of a statistically significant impact relationship of supply chain management on the dimensions of sustainable development, and the fact that the institution under study is an economic institution of a productive nature, the greatest impact of

¹ الباحث المرسل: زرادنة محمد؛ الإيميل: zeradnamohamed6146@gmail.com

supply chain management was on the economic dimension through the optimal use of economic resources in order to secure the requirements of current and future customers.

Keywords: Supply Chain Management; Sustainable Development; Economic Enterprise.

JEL Classification Codes: O10, O12, M0.

مقدمة

إن المعطيات الحالية للاقتصاد العالمي تبرز بوضوح مجمل التحولات والتغيرات التي أصبحت تحيط بالمؤسسات الاقتصادية وتشكل اهتمامها الرئيسي الذي تركز عليه قراراتها وأهدافها، وبذلك برزت مفاهيم حديثة أثرت على سير عملها وفرضت نفسها ضمن برامجها وخططها المستقبلية، ولعل أهمها إدارة سلسلة الإمداد التي ظهرت في مجال الأعمال بداية من التسعينات بعدما شغلت اهتمام المديرين والأكاديميين لسنوات قبل ذلك بمصطلح الإمداد أو اللوجستيك. تشتمل سلسلة الإمداد على منظومة متكاملة من الأنشطة داخل المؤسسة وخارجها، تتمثل هذه الأنشطة في الشراء التخزين، النقل، التوزيع وغيرها من الأنشطة المسؤولة عن تجهيز المنتجات وتقديمها إلى أماكن الاستهلاك أو الاستخدام، ومن مهام إدارة سلسلة الإمداد هو تحقيق التنسيق والتكامل بين هذه الأنشطة بهدف توفير المنتجات ومدخلات الإنتاج في الوقت والمكان المناسب وفي الحالة المطلوبة من أجل تحقيق أعلى مستوى ممكن من خدمة العملاء هذا من جهة، ومن جهة ثانية تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة وتعظيم أرباحها.

وتتضح أهمية إدارة سلسلة الإمداد في مقابلة الاحتياجات المختلفة والمتباينة للعملاء الحاليين، ولكن الواقع الحاضر أفرز متغيراً جديداً يهتم بالأجيال اللاحقة وهو التنمية المستدامة، هذه الأخيرة تعني برفاهية الأفراد والاستغلال الأمثل والعقلاني للموارد وتأخذ بعين الاعتبار الجيل القادم، كما لا تغفل الإطار البيئي الذي يتواجد فيه الفرد والمحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه.

وعليه فإن الدراسة الحالية تتناول إشكالية تحقيق وإرساء أبعاد التنمية المستدامة في ظل توجه المؤسسات نحو تبني إدارة سلسلة الإمداد، ذلك أن الهدف من إدارة سلسلة الإمداد هو تلبية احتياجات المستهلكين بالكمية المناسبة وفي الوقت والزمان المناسبين، وبالتالي فهي توجب ضرورة الاستغلال والاستخدام الآني للموارد الاقتصادية، غير أن مفهوم التنمية المستدامة يشير بوضوح إلى ضرورة الاستغلال العقلاني للموارد بهدف تأمين احتياجات ومتطلبات الأجيال القادمة.

إشكالية الدراسة:

بناء على ما سبق تتمحور إشكالية الدراسة في الكيفية التي تتم بها إدارة سلسلة الإمداد بغية تحقيق تنمية مستدامة تهتم بتلبية احتياجات الأجيال الحالية دون أن تتجاهل احتياجات الأجيال المستقبلية سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية، وقد تم صياغة الإشكالية على النحو التالي:

ما مدى مساهمة إدارة سلسلة الإمداد في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة؟

تساؤلات الدراسة:

- ما المقصود بسلسلة الإمداد وما هي أهدافها نحو تحقيق تنمية مستدامة؟
- ما هي أبعاد التنمية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة سلسلة الإمداد وأبعاد التنمية المستدامة؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية والتي تنبثق عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية

كما يلي:

الفرضية الرئيسية: تؤثر إدارة سلسلة الإمداد على أبعاد التنمية المستدامة مجتمعة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

الفرضيات الفرعية:

- تؤثر إدارة سلسلة الإمداد على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$;
- تؤثر إدارة سلسلة الإمداد على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$;
- تؤثر إدارة سلسلة الإمداد على البعد البيئي للتنمية المستدامة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

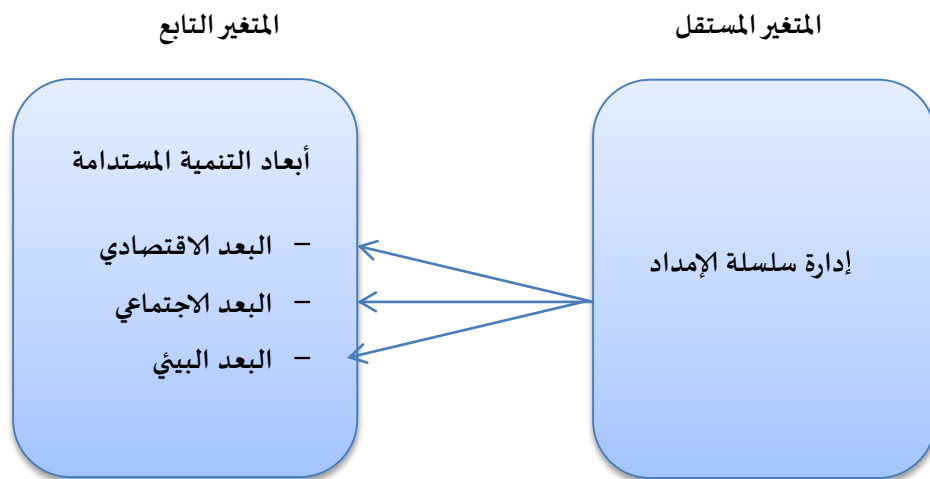
أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تقديم خلفية نظرية حول سلسلة الإمداد والتنمية المستدامة;
- إبراز أهمية إدارة سلسلة الإمداد في إرساء أبعاد التنمية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية;
- تحليل طبيعة العلاقة التي تربط بين إدارة سلسلة الإمداد وأبعاد التنمية المستدامة.

نموذج الدراسة:

قصد الإجابة عن إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات تم اعتماد النموذج الموالي:



منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي، حيث تم الاعتماد على المصادر العربية والأجنبية بغية إثراء الجانب النظري من الدراسة ووصف متغيراتها، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة بهدف قياس طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحديد الأثر وذلك بالاستعانة بمختلف الأساليب الإحصائية وبرنامج التحليل الإحصائي SPSS.V20.

أولاً. إدارة سلسلة الإمداد:

1. مفهوم إدارة سلسلة الإمداد:

في إطار تحديد مفهوم سلسلة الإمداد نستعرض التعريف الذي قدمه "دوغلاس لامبرت Douglas Lambert" في حوار مع "Darilyn Kane" بعنوان "A Global View of Supply Chain Management" واصفا سلسلة الإمداد (SCM) بأنها نموذج أعمال متكامل يأخذ وجهة نظر قائمة على العمليات حول كيفية عمل جميع الوظائف معاً وكيفية ارتباط الأعمال بمورديها وعملائها. كما يركز إطار العمل الذي تم تطويره على إيجاد المستوى المناسب من الشراكة مع العملاء والموردين وإنشاء فرق متعددة

الوظائف تتخذ القرارات بناءً على نظرة شاملة للعمل. وأوضح أن هناك الكثير من الالتباس حول مصطلح "سلسلة الإمداد" مبرزا بذلك وجود العديد من المنظمات التي تستخدم المصطلح في عناوين الوظائف والمخططات التنظيمية، ولكنها تأخذ وجهة نظر أضيق كثيرًا مثل تدفق المواد التي يمكن وصفها بشكل أفضل على أنها لوجستيات وليست سلسلة إمداد، أما هذه الأخيرة فهي أوسع؛ إذ تمثل مزيج من الشراء والعمليات والخدمات اللوجستية وتتطلب مشاركة جميع وظائف الأعمال.¹

من خلال التعريف يتضح أن سلسلة الإمداد تمثل رؤية متكاملة للخدمات اللوجستية التي تتعامل مع جميع التدفقات والعمليات المرافقة لتسليم المنتجات من مرحلة التصميم إلى العميل النهائي ولكامل دورة حياة المنتج، كما تهتم سلسلة الإمداد بتحقيق التكامل مع مختلف الأطراف كالعلاء والملاك.

كما تم تعريف سلسلة الإمداد بأنها الإطار الذي يحقق التكامل بين وظائف المؤسسة من لحظة توريد المادة الأولية وصولاً إلى المستهلك النهائي بغرض تحقيق التدفق المادي والمعلوماتي لزيادة كفاءة العمليات الداخلية للمنظمة هذا من جهة، ومن جهة ثانية تعظيم قيمة منتجاتها في نظر عملائها وملاكها.²

بناءً على مفهوم سلسلة الإمداد يمكن القول أنه لا يوجد اختلاف كبير بين الإمداد وسلسلة الإمداد؛ فالإمداد يشير إلى التدفقات النهائية للمواد والمنتجات داخل المؤسسة وخارجها، في حين نجد أن سلسلة الإمداد تمثل التكامل بين مختلف الأطراف المكونة للسلسلة فقد تكون مجموعة من المؤسسات أو المنظمات التي تعمل بشكل مترابط نحو تحقيق هذه التدفقات. أما إدارة سلسلة الإمداد فتعرف بأنها تطبيق وظائف الإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة على مجمل العمليات والمراحل وحتى الأنشطة التي تتضمنها سلسلة الإمداد، من خلال التكامل بين الإدارات والمستخدمين النهائيين وأيضاً المعلومات ذات الصلة بهدف خلق قيمة مضافة في المنتجات أو الخدمات وتقديمها للزبون.³

وتركز إدارة سلسلة الإمداد بشكل أكبر على تحسين التدفق في مجال الإمداد وسلسلة الإمداد "من مورد المورد إلى زبون الزبون"، إضافة إلى التركيز على تحسين تدفق القيمة المضافة، وتحسين العلاقة بين الثنائية (ربح/ تكلفة) من خلال تنفيذ العمليات بين الأطراف ذات الصلة في سلسلة الإمداد.⁴

وبهذا فإن سلسلة الإمداد تعبر عن المدى الذي بموجبه يتم دمج الأنشطة داخل المؤسسة وخارجها. داخليا تشير إلى الدرجة التي يتم بها تحديد استراتيجيات التصنيع وممارسة العمليات وتنظيمها داخل حدود المؤسسة للوفاء بمتطلبات العملاء، أما خارجيا فهي تشير إلى الدرجة التي يتم بها تحقيق التكامل مع المؤسسة المنتجة والشركاء الخارجيين.

وفي سياق تحديد مفهوم شامل لإدارة سلسلة الإمداد، حدد المنتدى العالمي لسلسلة الإمداد (Global Supply Chain Forum (GSCF ثمان (08) وظائف رئيسية تشكل جوهر تعريف إدارة سلسلة الإمداد، وهذه الوظائف تتمثل في:⁵

1. إدارة علاقات العملاء: يوفر هيكلًا لكيفية تطوير وصيانة علاقات العملاء. يحدد مجموعات العملاء المستهدفة كجزء من مهمة العمل ويطور الاتفاقيات مع الحسابات الرئيسية. تقيس تقارير الأداء أيضًا الربحية والأثر المالي للعملاء الرئيسيين؛

2. إدارة خدمة العملاء: توفر مصدر معلومات العميل مثل تواريخ الشحن وتوافر المنتج ومعلومات في الوقت الفعلي بين العملاء والشركة؛

3. إدارة الطلب: يوازن متطلبات العملاء مع قدرات الشركة على التوريد. ويشمل ذلك التنبؤ بالطلب وتوقيت الإنتاج والمشتريات والتوزيع وجميع المطالب الخاصة بإنتاج الشركة بشكل أساسي؛

4. نظام إدارة الطلبات: يوفر تكاملاً بين خطط الشركة في مجال النقل والإمداد والتسويق، وهذا يتطلب إدارة الشركات التي تحتفظ بها الشركة لتلبية متطلبات العملاء؛

5. إدارة تدفق المنتج: تنتج المنتجات وتضع مرونة التصنيع المطلوبة لخدمة الأسواق المستهدفة. يتطلب إدارة تدفق المنتج والحفاظ على المرونة المعمول بها؛
 6. إدارة علاقات الموردين: يحدد كيفية تفاعل الشركة مع مورديها. على غرار إدارة علاقات العملاء، فإن إدارة الشراكة مطلوبة لتطوير العلاقات الرئيسية مع الموردين الأساسيين، مما قد يوفر ميزة تنافسية؛
 7. تطوير المنتجات وتسويقها: يوفر تطوير منتجات جديدة من خلال دمج العملاء والموردين من أجل تقليل الوقت اللازم للتسويق. يعتبر تطوير منتجات وخدمات جديدة في الوقت المناسب مفتاحًا لنجاح الشركة؛
 8. إدارة المرتجعات: توفر مكونًا مهمًا للميزة التنافسية المستمرة للشركة. يسمح للشركة بمراقبة تحسينات الإنتاجية وتحديد المشاريع القيمة المتعلقة بالمنتجات أو الخدمات، وتوفير هذه العمليات إطارًا لمختلف جوانب القضايا الاستراتيجية والتكتيكية الموجودة في إدارة سلسلة الإمداد.
- في ضوء تحليلنا فيما يتعلق بالإطار المفاهيمي لسلسلة الإمداد واستنادًا إلى التعريفات السابقة، يمكن القول أن إدارة سلسلة الإمداد تشمل أنشطة مثل تحديد مصادر المواد الأولية وجدولة الإنتاج ونظام التوزيع المادي المدعوم بتدفق المعلومات اللازمة، علاوة على ذلك، تنطوي إدارة سلسلة الإمداد على تحديات مثل بناء الثقة بين المؤسسة والعملاء وبين المؤسسة والأطراف ذات الصلة، بالإضافة إلى تبادل المعلومات حول احتياجات السوق، وتطوير منتجات جديدة وتلبية متطلبات العملاء بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفعالية.

2. أهداف إدارة سلسلة الإمداد في المؤسسات الاقتصادية:

إن الهدف من إدارة سلسلة الإمداد هو مقابلة احتياجات العملاء وتحقيق الميزة التنافسية، إنها سلسلة من الأنشطة تبدأ من توقع احتياجات العملاء ورغباتهم؛ الحصول على رأس المال والمواد والأفراد والتقنيات والمعلومات اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات والرغبات؛ تحسين شبكة إنتاج السلع أو الخدمات؛ استخدام تلك الشبكة لتلبية طلبات العملاء في الوقت المناسب، ببساطة يمكن القول أن سلسلة الإمداد هي إدارة مجموعة عمليات موجهة نحو العملاء.

وبشكل عام فإن أهداف إدارة سلسلة الإمداد تصب في هدفين رئيسيين. يقوم الهدف الأول على تعظيم مخرجات المؤسسة (منتجات وخدمات) في نظر عملائها، في حين يرتبط الهدف الثاني بإدارة علاقة المؤسسة بمختلف الأطراف ذات الصلة في سلسلة الإمداد (موردين، عملاء)، وتلجأ المؤسسة نحو تحقيق أهداف سلسلة الإمداد من خلال القيام بالأنشطة التالية:⁶

- المعرفة التامة بمختلف حاجات ورغبات العملاء، وتحديد أهم العوامل المؤدية إلى تغييرها وتطويرها والتخطيط الجيد لإشباع تلك الحاجات؛
- مرونة نظم الاتصالات بما يسمح بسهولة تبادل المعلومات بين المؤسسة وعملائها؛
- إدارة التدفقات العكسية بكفاءة (المرتجعات، المنتجات التالفة وغيرها) من العملاء إلى المؤسسة، والعمل على تخفيض تلك التدفقات إلى أدنى حد ممكن؛
- توفير نظم إنتاجية مرنة تسمح بالاستجابة للتغيرات المستمرة في حاجات العملاء؛
- إدارة علاقة الموردين والتحول من مجرد موردين إلى شركاء حقيقيين للمؤسسة بما يساهم في تعظيم قيمة مخرجاتها؛
- إدارة العلاقة مع العملاء وإشراكهم في تطوير وتقديم منتجات جديدة بما يتلائم مع رغباتهم.

ويعبر كل من (Gebremichael & Rao) عن الهدف الرئيسي لسلسلة الإمداد انما يكمن في خلق قيمة من عملية الإنتاج إلى عملية التسليم بطريقة تسمح بخلق ميزة تنافسية أفضل للأطراف المعنية في سلسلة الإمداد وهذا من خلال تقليل التكلفة، وبضيفان أن هاته القيمة ليست متأصلة في المنتجات أو الخدمات المقدمة وإنما هي نابعة من خبرة العميل وتفضيلاته الاستهلاكية التي يرغبها في المنتج.⁷

ثانياً. التنمية المستدامة:

1. تعريف التنمية المستدامة:

تُعنى التنمية المستدامة أساساً بتحسين نوعية الحياة البشرية دون استنزاف للمصادر الطبيعية واستغلالها فوق قدرتها الطبيعية، وفيما يلي أهم التعريفات التي تناولت مفهوم التنمية المستدامة.

- عرف إعلان الحق في التنمية لعام 1986 التنمية المستدامة بأنها "عملية متكاملة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية تهدف إلى تحقيق رفاهية الأفراد، والتي يمكن عن طريقها إعمال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية".⁸

- كما عرف تقرير بروتلاند التنمية المستدامة على أنها "التنمية التي تلبى احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها".⁹

- وبدورها عرفت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة التنمية المستدامة بأنها: "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية، والتغيير المؤسسي لتحقيق واستمرار إرضاء الحاجات الإنسانية للأجيال الحالية والمستقبلية، بطريقة ملائمة من الناحية البيئية ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية".¹⁰

من خلال التعاريف سالفة الذكر، يتضح أن التنمية المستدامة مفهوم شامل يرتبط باستمرارية الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية للمجتمع، حيث تُمكنُ التنمية المستدامة المجتمع وأفراده ومؤسساته من تلبية احتياجاتهم والتعبير عن وجودهم الفعلي في الوقت الحالي مع حفظ التنوع الحيوي والحفاظ على النظم الإيكولوجية والعمل على استمرارية واستدامة العلاقات الإيجابية بين النظام البشري والنظام الحيوي حتى لا يتم الجور على حقوق الأجيال القادمة في العيش بحياة كريمة، كما يدل هذا المفهوم على ضرورة مواجهة العالم لمخاطر التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي.

2. مبادئ التنمية المستدامة:

تقوم التنمية المستدامة على مبادئ أساسية يمكن إيجازها فيما يلي:¹¹

أ. مبدأ الكفاءة في استخدام الموارد: تهتم التنمية المستدامة برفع مستويات المعيشة وهذا ما يتطلب استخداماً كفواً للموارد الطبيعية المتاحة، والتزام صانعي السياسات باستخدام مجموعة من آليات التوزيع والمراقبة المالية كالأسعار والضرائب لتنظيم استخدام الموارد.

ب. مبدأ المرونة: يقصد به قدرة النظام على التكيف والمحافظة على بنيته ونماذج سلوكه في مواجهة الاضطرابات الخارجية، وإذا ما خسرت تلك النظم مرونتها تصبح أكثر عرضة للتهديدات الأخرى.

ت. مبدأ العدالة: تشير العدالة إلى أن انخفاض وتدهور قاعدة الموارد البيئية قد ينجم عن عدم إرضاء احتياجات الشرائح الأكثر فقراً، لذا فإن التنمية المستدامة تتطلب مساعدة هذه الفئات لأنه ليس لديهم خيار وبدل عن تدمير بيئتهم.

3. أبعاد التنمية المستدامة:

تعمل التنمية المستدامة في ثلاثة مجالات رئيسية هي الاقتصاد، البيئة والمجتمع.

أ- **البعد الاقتصادي:** يتعلق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة بخلق النمو وتحسين الظروف المادية للحياة ورفع مستويات المعيشة وتحقيق متطلبات التغذية الأساسية للأجيال الحالية والمستقبلية من الناحية الكمية والنوعية، وإلى جانب ذلك تهتم التنمية المستدامة بالمساواة بين الشعوب والدول في مستوى التنمية الاقتصادية، حيث تشير المؤشرات العالمية إلى أن شعوب الدول المتقدمة تنعم بالثروة والرفاه الاجتماعي، وازدياد مستوى نموها الاقتصادي مما أدى إلى تطور إلى أنماط الإنتاج والاستهلاك فيها، وفي مقابل ذلك تشهد الدول النامية مزيداً من تدهور مواردها الطبيعية وتراجع أداء اقتصاداتها مما انعكس سلباً على الجوانب الاجتماعية لشعوبها من خلال ارتفاع معدلات البطالة وتدني مستوى معيشة أفرادها.¹²

ب- **البعد البيئي:** يتعلق بحماية البيئة وتعزيز القدرة الإنتاجية لقاعدة الموارد الطبيعية دون الإخلال بالتوازنات البيئية، ويقوم هذا البعد على أساس مبدأ المرونة أو قدرة النظام البيئي على المحافظة على سلامته البيئية وقدرته على التكيف فإذا ما خسرت تلك النظم مرونتها تصبح أكثر عرضة للتهديدات الأخرى.¹³

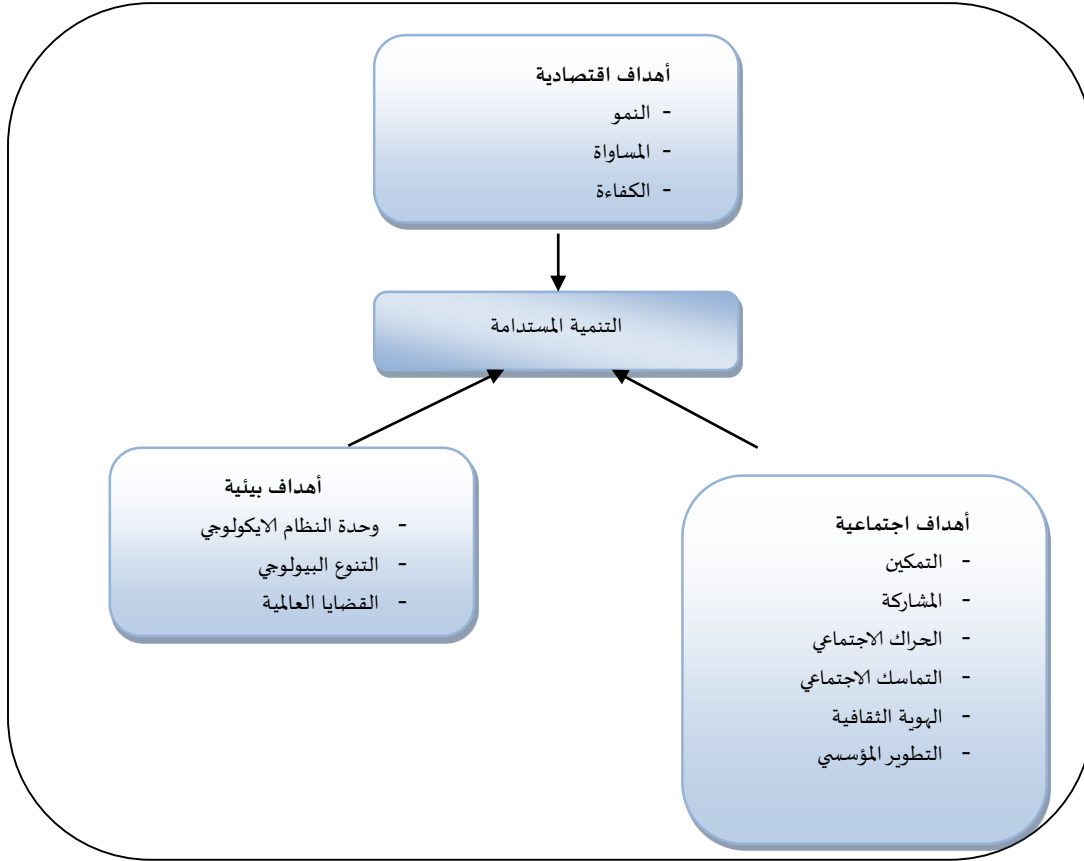
كما يتجلى البعد البيئي للتنمية المستدامة في الآثار التي يمكن أن تخلفها هذه الأخيرة على البيئة الطبيعية والإنسانية للبشر نتيجة سياسات التنمية غير المستدامة، كالتلوث البيئي وتعرية الغابات واختلال التوازن البيئي... الخ.¹⁴

ت- **البعد الاجتماعي:** يشير هذا البعد إلى العلاقة بين الطبيعة والبشر، وإلى النهوض برفاهية الناس، وتحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية، والوفاء بالحد الأدنى من معايير الأمن، واحترام حقوق الإنسان. كما يشير إلى تنمية الثقافات المختلفة، والتنوع، والتعددية، والمشاركة الفعلية للمواطن في صياغة القرار. كما يجب ألا تركز التنمية إزاء هذا المفهوم على قيمة عائدات النمو الاقتصادي بقدر ارتكازها على النوعية وكيفية توزيع تلك العائدات، وما يترتب عن ذلك من تحسين للظروف المعيشية للمواطنين. معنى ذلك أنه لا بد من أن يشتمل مفهوم العائد من التنمية ليشمل كل ما يعود على المجتمع بالنفع، بحيث لا يقتصر ذلك المفهوم على العائد والتكلفة المادية استناداً إلى مردود الآثار الاقتصادية والبيئية فقط غير المباشرة وما يترتب عليها من تكلفة اجتماعية.¹⁵ أي أن البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة على يقوم أساساً مبدأ العدالة ويركز هذا المبدأ على العواقب التوزيعية للسياسات، حيث تهدف التنمية المستدامة إلى إشباع الحاجات الإنسانية وتحقيق العدالة الاجتماعية والدخل الكافي وتحسين المستوى المعيشي للأفراد، كما يتعلق هذا البعد بالصحة والتربية والسكن والعمل، كما يهدف البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة إلى محاربة التهميش والإقصاء الاجتماعي للجماعات والأفراد، وضمان سلامة أنظمتها الإنتاجية التقليدية وبيئتها الاجتماعية.¹⁶

4. أهداف التنمية المستدامة:

رغم إمكانية تعريف التنمية المستدامة وفقاً لكل مجال من تلك المجالات المشكلة لها منفرداً، إلا أن أهمية المفهوم تكمن في العلاقات المتداخلة بين هذه المجالات. فتطبيق فلسفة التنمية المستدامة يعني أن الجميع مطالب بتغيير طرق التعامل مع البيئة، والسير بشكل متوازن وعقلاني في ثلاثة اتجاهات رئيسية هي: المحافظة على البيئة، تحقيق نمو اقتصادي معقول وتعزيز العدالة الاجتماعية، مما يقودنا إلى تحسين مستويات معيشتنا وضمان جودة الحياة لنا وللأجيال القادمة. والشكل الموالي يوضح أهداف التنمية المستدامة.¹⁷

الشكل 1: أهداف التنمية المستدامة



المصدر: عثمان محمد غنيم وماجدة أبو زنت، التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2007، ص 41.

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن التنمية المستدامة تتنافى مع حصر الأهداف في الجانب الاقتصادي فقط، مثلما كان معمول به في المفهوم التقليدي للتنمية والنظريات التي كانت تجسد ذلك، حيث أن الأهداف الاقتصادية لم يتم إهمالها أو التقليل من شأنها، ولكن تم ربطها وتحويرها بالأهداف البيئية والأهداف الاجتماعية، لتشكل بذلك منظومة من الأهداف المتكاملة اقتصادياً بيئياً واجتماعياً.

ثالثاً. الدراسة التطبيقية:

1. منهجية الدراسة ووصف العينة:

أ- **مجتمع وعينة الدراسة:** يمثل مجتمع الدراسة في مديري وموظفي مؤسسة حسناوي بسيدي بلعباس. تأسست أول شركة من مجمع حسناوي عام 1974 كشركة ذات طابع معنوي في مجال البناء والأشغال العمومية، أخذت المؤسسة شكل مجمع شركات ذات أسهم في جانفي عام 2008 بضم المجمع لخمسة شركات ذات أسهم ليتطور بذلك مجال نشاطها وتنتج مواد ومنتجات مكملية لإنجاز المباني (الخرسانات، البلاط، الأبواب، النوافذ...)، أما فيما يتعلق بعينة الدراسة فقد تم

اختيارها عشوائيا بحجم 50 مفردة تنوعت اختصاصاتهم كالآتي (رئيس مصلحة، رئيس قسم، رئيس مكتب، موظف)، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

ب- **محاور الاستبانة:** تتمثل محاور الاستبانة في متغيرين: المتغير المستقل ويتمثل في إدارة سلسلة الإمداد والثاني متغير تابع ويتجلى في أبعاد التنمية المستدامة المتمثلة في البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، وهي موضحة في الجدول الموالي.

الجدول 1: متغيرات الدراسة الواردة في استمارة الاستبانة

المحور	المتغيرات الرئيسية	المتغيرات الفرعية	عدد الفقرات
الأول	بيانات عامة	الجنس، العمر، الدخل...	06
الثاني	إدارة سلسلة الإمداد		08
الثالث	أبعاد التنمية المستدامة	البعد الاقتصادي	03
		البعد الاجتماعي	03
		البعد البيئي	03

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على استمارة الاستبانة

- ت- **صدق وثبات الاستبانة:** لقياس صدق وثبات الاستبانة تم اخضاعها لمجموعة من الاختبارات كما يلي:
 - **الصدق الظاهري:** من خلال عرض استمارة الاستبانة على مجموعة من المحكمين، للتأكد من مطابقتها لإشكالية وفرضيات الدراسة، ليتم في الأخير وضع الشكل النهائي للاستمارة على أساس الاقتراحات المقدمة؛
 - **ثبات الاستبانة:** حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لتحديد درجة ثبات أداة القياس والذي تظهر نتائجه في الجدول الموالي.

الجدول 2: نتائج اختبار ألفا كرونباخ لاستمارة الاستبانة

محاور الاستبيان		معامل α كرونباخ
المحور الأول: إدارة سلسلة الإمداد		0.765
المحور الثاني: "أبعاد التنمية المستدامة"	البعد الاقتصادي	0.724
	البعد الاجتماعي	0.690
	البعد البيئي	0.719
المحور الثاني	أبعاد التنمية المستدامة مجتمعة	0.857

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات Spss.V20

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن جميع قيم معامل الثبات عالية، حيث بلغ معامل الثبات لمتغير إدارة سلسلة الإمداد 0.765، أما بالنسبة لأبعاد التنمية المستدامة فقد بلغ أعلى معامل ثبات للبعد الاقتصادي 0.724 والبعد الاجتماعي 0.690 أما البعد البيئي فقد بلغ سجل معامل ثبات 0.719، في حين أن معامل الثبات لأبعاد التنمية المستدامة مجتمعة فقد بلغ 0.857 وهي معاملات ثبات مرتفعة ودالة احصائيا (أكبر من الحد الأدنى 60%).

ث- أدوات التحليل الإحصائي: بغية تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام مجموعة من الاختبارات الاحصائية، حيث تم تبويب وتفرغ البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Version 20)، بالإضافة إلى مجموعة من الأدوات أهمها:

- التكرارات والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة؛
- معامل ألفا-كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة؛
- مقاييس النزعة المركزية لقياس إدراكات أفراد العينة لمتغيرات الدراسة؛
- الانحدار البسيط لقياس تأثير المتغير المستقل على كل بعد من أبعاد المتغير التابع؛
- اختبار F لقياس علاقة الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة.

ج- وصف خصائص العينة: وهي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول 3: الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة باستخدام التكرارات والنسب المئوية

خصائص العينة	متغيرات الدراسة	التكرارات	النسب المئوية %
الجنس	ذكر	28	70
	أنثى	12	30
العمر	من 18 إلى 28 سنة	04	10
	من 29 إلى 39 سنة	20	50
	من 40 إلى 50 سنة	15	37.5
	أكثر من 50 سنة	01	2.5
المؤهل العلمي	ثانوي	06	15
	جامعي	23	57.5
	دراسات عليا	11	27.5
الدخل الفردي	من 18000 إلى 28000	18	45
	من 28000 إلى 39000	19	47.5
	أكثر من 40000	3	7.5
الخبرة	أقل من 5 سنوات	14	35
	من 05 إلى 10 سنوات	14	35
	من 11 إلى 15 سنة	08	20
	أكثر من 15 سنة	04	10
الوظيفة	رئيس مصلحة	05	12.5
	رئيس قسم	03	7.5
	رئيس مكتب	10	25
	موظف	22	55

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات Spss.V20

- من خلال الجدول السابق يمكن وصف خصائص العينة كما يلي:
- الجنس: النسبة الأعلى كانت للذكور بـ 70 في حين بلغت نسبة الإناث 30%؛
 - العمر: النسبة الأعلى كانت للفئة العمرية ما بين "29 و 39 سنة" بنسبة قدرت بـ 50%، لتليها نشاط ذلك الفئة "من 40 إلى 50 سنة" بقيمة قدرت بـ أكثر من 37%، أما فئة "18 إلى 28 سنة" فكانت نسبتها 10% وفي الأخير الفئة العمرية "أكثر من 50" بمفردة واحدة بنسبة 2.5%؛
 - المؤهل العلمي: النسبة الأعلى كانت لذوي الشهادات الجامعية، حيث بلغت ما نسبته 57.5%، أما فئة الدراسات العليا فبلغت ما نسبته 27.5%، لتليها في الأخير فئة الثانوي بنسبة 15%؛
 - الدخل الفردي: سجلت الفئة ذات الدخل "من 28000 إلى 39000" النسبة الأعلى بـ 47.5%، تليها فئة الدخل التي تتراوح ما بين "18000 دج إلى 28000 دج" بـ 17 مفردة ونسبة تقدر بـ 45%، في حين لسجلت فئة الدخل "الأكثر من 40000 دج" ما نسبته 4% فقط؛
 - سنوات الخبرة: بالنسبة لسنوات الخبرة، سجلت كل من فئتي "الأقل من 5 سنوات"، وفئة «من 5 إلى 10 سنوات» نسب متساوية قدرت بـ 35%، تليها فئة "من 11 إلى 15 سنة" 20%، وفي الأخير فئة "أكثر من 15 سنة خبرة" ما نسبته 10%؛
 - الوظيفة: بلغت رتبة الموظف النسبة الأعلى، حيث سجلت ما نسبته 55%، ليلها وظيفة رئيس مكتب بنسبة 25%، ثم رئيس مصلحة 12.5%، وفي الأخير وظيفة رئيس قسم بنسبة 7.5%.

2. التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات:

أ. التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة

- تحليل فقرات المتغير الأول (إدارة سلسلة الإمداد)

الجدول 4: التحليل الاحصائي لإدراكات أفراد العينة لمتغير إدارة سلسلة الإمداد

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تعمل المؤسسة على إدارة خدمة العملاء من خلال توفير المعلومات للعملاء حول توافر المنتج وطرق الشحن وغيرها	4.28	0.599	1
2	تعمل المؤسسة على إدارة تدفق المنتج من خلال توفير المنتجات لحظية الطلب عليها	4.23	0.530	3
3	تعمل المؤسسة على إدارة الطلب من خلال تحقيق التوافق مع متطلبات العملاء وقدراتها الإنتاجية والتسويقية	4.03	0.620	4
4	تعمل المؤسسة على توطيد علاقتها مع الأطراف الخارجية كالعملاء والموردين والمستثمرين	4.25	0.588	2
5	تهتم المؤسسة بمعرفة مختلف حاجات ورغبات العملاء والتخطيط الجيد لإشباع تلك الحاجات	4.28	0.506	1
6	تهتم المؤسسة بإدارة المرتجعات كأحد العوامل الأساسية لكسب رضا العملاء والاهتمام بالبيئة والمجتمع الذي تتواجد فيه	4.28	0.640	1
	المجموع	4.22	0.394	

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات Spss.V20

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن المتوسط الحسابي لمتغير إدارة سلسلة الإمداد قد بلغ 4.22 وهي قيمة عالية تشير إلى إدراكات أفراد العينة لمتغير إدارة سلسلة الإمداد بالمؤسسة محل الدراسة، وبالنظر إلى النتائج المفصلة لمختلف العبارات كل على حده نجد أن العبارات (6.5،1) قد حققت أكبر متوسط حسابي قدره (4.28) وهي قيمة عالية، مما يعني أن المؤسسة محل الدراسة تتبنى مفهوم إدارة سلسلة الإمداد من خلال العمل على تلبية احتياجات العملاء وتوفير أقصى خدمة ممكنة لهم انطلاقاً من لحظة التوريد الأولى للمادة الأولية إلى غاية وصول المنتج إلى العميل المستهدف بالإضافة إلى إدارة المرتجعات من المستهلك إلى المؤسسة.

كما حظيت العبارة رقم (4) بمتوسط حسابي قدره (4.25) وهي أيضاً قيمة عالية مما يدل على أن المؤسسة تهتم بشكل كبير بالأطراف المشاركة في سلسلة إمداداتها من عملاء، موردين، مستثمرين ومساهمين بهدف تحقيق التنسيق والتكامل في سلسلة إمداداتها.

- تحليل فقرات المتغير الثاني (أبعاد التنمية المستدامة)

أ. البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة

الجدول 5: التحليل الإحصائي لإدراكات أفراد العينة لمتغير البعد الاقتصادي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تقوم المؤسسة بتقديم منتجات وخدمات تلي حاجات الأفراد	4.28	0.599	1
2	تعمل المؤسسة على الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية والمحافظة عليها	4.25	0.588	2
3	تهدف المؤسسة إلى خلق النمو في الجانب الاقتصادي وإعطاء قيمة مضافة في منتجاتها وخدماتها	4.28	0.506	1
	المجموع	4.26	0.454	

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات Spss.V20

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن المتوسط الحسابي لمتغير البعد الاقتصادي قد بلغ 4.26 وهي قيمة عالية تشير إلى إدراكات أفراد العينة لمتغير البعد الاقتصادي بشكل كبير، وبالنظر إلى النتائج المفصلة لعباراته نجد أن كل من العبارتين رقم (3،1) قد نالتا أكبر متوسط حسابي قدره 4.28، مما يدل على أن المؤسسة تعمل على تقديم قيمة مضافة في منتجاتها تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي، كما حظيت العبارة رقم (2) بمتوسط حسابي قدره 4.25 وهي أيضاً قيمة مرتفعة مما يعني أن المؤسسة تتجه نحو تحقيق الاستدامة التنموية من خلال تعزيز رؤيتها للأجيال القادمة وتأمين احتياجاتهم.

ب. البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة

الجدول 6: التحليل الإحصائي لإدراكات أفراد العينة لمتغير البعد الاجتماعي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساهم المؤسسة في تحسين مستويات المعيشة للأفراد	4.30	0.608	1
2	توفر المؤسسة فرص توظيف متكافئة وعادلة لجميع أفراد المجتمع المحلي	4.28	0.640	2
3	تتحمل المؤسسة المسؤولية اتجاه أفراد المجتمع المحلي ككل ولا تميز بينهم على أساس العرق أو الجنس أو الدين.	4.28	0.599	2

المجموع	4.28	0.456
---------	------	-------

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات Spss.V20

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن المتوسط الحسابي لمتغير البعد الاجتماعي قد بلغ 4.28 وهي قيمة عالية تشير إلى إدراكات أفراد العينة لمتغير البعد الاجتماعي، وبالنظر إلى النتائج المفصلة لعباراته نجد أن العبارة رقم (1) قد نالت أكبر متوسط حسابي قدر بـ 4.30، أي أن المؤسسة تسعى إلى تحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع المحلي الذي تنتمي إليه وتعمل على حل المشكلات التي تواجهه من خلال توفير فرص التوظيف بطرق متكافئة دون تمييز.

تد البعد البيئي للتنمية المستدامة

الجدول 7: التحليل الاحصائي لإدراكات أفراد العينة لمتغير البعد البيئي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تهتم المؤسسة بالمحافظة على البيئة وتعزيز القدرة الإنتاجية للموارد الطبيعية المتاحة	4.28	0.599	1
2	تلتزم المؤسسة بممارسة الأعمال التي تتوافق مع القوانين المحلية السارية في بيئة عملها	4.23	0.530	2
3	تسعى المؤسسة إلى الحد من مخاطر التلوث البيئي واختلال التوازن الأيكولوجي	4.03	0.620	3
المجموع		4.17	0.440	

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات Spss.V20

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي للبعد البيئي للتنمية المستدامة قد بلغ 4.17 وهي قيمة مرتفعة، وبالنظر إلى العبارات بشكل منفصل نجد أن العبارة الأولى قد سجلت متوسط حسابي قدره 4.28 مما يعني أن المؤسسة تهتم بالمحافظة على البيئة التي تنتمي إليها من خلال الالتزام بالقوانين والتشريعات التي تحكم سير عملها وأنها تدرج المسؤولية البيئية كأحد المحاور الأساسية في استراتيجيتها نحو تنمية مستدامة.

بد اختبار الفرضيات

- اختبار الفرضية الرئيسية: تنص الفرضية الرئيسية على وجود علاقة تأثير معنوي لإدارة سلسلة الإمداد

على أبعاد التنمية المستدامة مجتمعة كما يلي:

H0: لا يوجد تأثير معنوي لإدارة سلسلة الإمداد على أبعاد التنمية المستدامة مجتمعة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

H1: يوجد تأثير معنوي لإدارة سلسلة الإمداد على أبعاد التنمية المستدامة مجتمعة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

الجدول 8: نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر إدارة سلسلة الإمداد على أبعاد التنمية المستدامة مجتمعة

أبعاد التنمية المستدامة مجتمعة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F المحسوبة	درجة الحرية	قيمة F الجدولية	القيمة الاحتمالية (sig)
إدارة سلسلة الإمداد	0.958	0.917	133.206	(3.36)	2.84	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات Spss.V20

يتبين من الجدول الخاص بنتائج الانحدار البسيط وجود تأثير معنوي لإدارة سلسلة الإمداد بوصفها متغيراً مستقلاً على أبعاد التنمية المستدامة بوصفها متغيراً تابعاً، حيث بلغ معامل الارتباط $R=0.958$ ما يعني وجود ارتباط قوي وموجب بين إدارة سلسلة الإمداد وأبعاد التنمية المستدامة، كما بلغ معامل التحديد $R^2=0.917$ ما يعني أن أكثر من 90% من التغير في التنمية المستدامة تعزى إلى تأثير إدارة سلسلة الإمداد.

كما أن قيمة F المحسوبة تساوي 133.206 وهي أكبر من قيمتها الجدولية 2.84، ومستوى الدلالة $Sig=0.00$ وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد في الدراسة. وبالتالي يمكن رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير معنوي لإدارة سلسلة الإمداد على أبعاد التنمية المستدامة مجتمعة.

- اختبار الفرضيات الفرعية

لاختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية تم اعتماد جدول الانحدار البسيط لإدارة سلسلة الإمداد كمتغير مستقل وأبعاد التنمية المستدامة كمتغير تابع كما يلي:

الجدول 9: نتائج اختبار الانحدار البسيط لإدارة سلسلة الإمداد على كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة منفصلة

إدارة سلسلة الإمداد أبعاد التنمية المستدامة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	درجة الحرية	قيمة F الجدولية	القيمة الاحتمالية (sig)
البعد الاقتصادي	0.895	0.800	152.440	(1.39)	4.08	0.000
البعد الاجتماعي	0.727	0.529	42.624	(1.39)	4.08	0.000
البعد البيئي	0.879	0.772	128.957	(1.39)	4.08	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات Spss.V20

الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا يوجد تأثير لإدارة سلسلة الإمداد على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

H1: يوجد تأثير لإدارة سلسلة الإمداد على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

يتضح من خلال الجدول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ معامل الارتباط $R=0.895$ ، وهي قيمة موجبة وطرديّة كما بلغ معامل التحديد $R^2=0.800$ ، ما يفسر أن نسبة 80% من التغير في البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة يعزى إلى تأثير إدارة سلسلة الإمداد. كما أن قيمة F المحسوبة تساوي 152.440 وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تبلغ 4.08، وبما أن مستوى الدلالة يساوي $Sig=0.000$ وهو أقل من 0,05 مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد في الدراسة يمكن رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد تأثير لإدارة سلسلة الإمداد على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.

الفرضية الفرعية الثانية:

H0: لا يوجد تأثير لإدارة سلسلة الإمداد على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

H1: يوجد تأثير لإدارة سلسلة الإمداد على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

يتضح من خلال الجدول أيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $R=0.727$ ، وبلغ معامل التحديد $R^2=0.529$ ، ما يفسر أن ما نسبته أكبر من 52% من التغير في البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة يعزى لتأثير إدارة سلسلة الإمداد. كما أن قيمة F المحسوبة تساوي 42.624 وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تبلغ 4.08، وبما أن مستوى

الدلالة يساوي $\text{Sig} = 0.000$ وهو أقل من 0,05 مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد في الدراسة وعليه يمكن رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير لإدارة سلسلة الإمداد على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة. الفرضية الفرعية الثالثة:

H0: لا يوجد تأثير لإدارة سلسلة الإمداد على البعد البيئي للتنمية المستدامة عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$

H1: يوجد تأثير لإدارة سلسلة الإمداد على البعد البيئي للتنمية المستدامة عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$

يتضح من الجدول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $R = 0.879$ ، وهي قيمة مرتفعة، كما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.772$ ، ما يفسر أن نسبة 77.2% من التغير في البعد البيئي للتنمية المستدامة يعزى لإدارة سلسلة الإمداد، وبما أن قيمة F المحسوبة تساوي 128.957 وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تبلغ 4.08، وأيضاً مستوى الدلالة يساوي $\text{Sig} = 0.000$ وهو أقل من 0,05 مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد في الدراسة يمكن رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير لإدارة سلسلة الإمداد على البعد البيئي للتنمية المستدامة.

خاتمة:

إن تبني إدارة سلسلة الإمداد في مؤسسات الأعمال الاقتصادية من شأنه أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة والتوجه نحو تأمين احتياجات الأفراد الحالية والمستقبلية من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية والمحافظة على البيئة المحيطة، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة أن إدارة سلسلة الإمداد لها تأثير على أبعاد التنمية المستدامة، ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي:

النتائج:

1. تعد إدارة سلسلة الإمداد من الموضوعات الحديثة التي برزت في الآونة الأخيرة وذات أهمية كبيرة في بيئة الأعمال الحالية وذلك لدورها الفعال في تحقيق متطلبات العملاء من جهة، ومن جهة ثانية إدارة العلاقة مع الأطراف ذات الصلة من موردين، شركاء ومساهمين؛
 2. أظهرت نتائج تحليل إدراكات أفراد العينة لمتغيرات الدراسة وجود اتجاه إيجابي كبير مما يشير إلى تبني المؤسسة محل الدراسة لأنشطة سلسلة الإمداد ضمن خططها وبرامجها الإدارية، إضافة إلى سعي المؤسسة نحو تحقيق تنمية مستدامة؛
 3. تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة تأثير لإدارة سلسلة الإمداد في المؤسسات الاقتصادية على توجهها نحو تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي)؛
 4. أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي بقيمة أكبر لإدارة سلسلة الإمداد على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من خلال التوجه نحو الاستغلال الأمثل والعقلاني للموارد الاقتصادية بهدف تأمين احتياجات الأجيال الحالية دون تناسي الأجيال المستقبلية؛
 5. أسفرت النتائج أيضاً عن وجود تأثير معنوي لإدارة سلسلة الإمداد على البعد البيئي للتنمية المستدامة وذلك من خلال المحافظة على البيئة والمحيط المجتمعي الذي تنتمي إليه المؤسسة عن طريق إدارة المرتجعات واستغلال العادم والخردة وهو ما يعرف بالإمداد العكسي أو المسؤولية البيئية للإمداد.
- التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها والتي تشير بالإجماع إلى الدور الكبير لإدارة سلاسل الإمداد في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة، توصي الدراسة الحالية بضرورة إيلاء مؤسسات الأعمال الاقتصادية أهمية أكبر لإدارة سلسلة الإمداد كتوجه جديد نحو تطبيق الاستدامة وتكريس حلقة الوصل بين المؤسسة والإطار البيئي والمجتمعي الذي تنتهي إليه.

قائمة المراجع:

- ¹ : Darilyn Kane, 2008 , *A Global View of Supply Chain Management*, Business Review, Vol10(No2), p31, University of Auckland.
- ² : محمد أحمد، حسان، 2008، إدارة سلاسل الإمداد والتوزيع، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، ص 41.
- ³ : سليمان بن عبد الله، الحضيف، 2012، عوامل نجاح تطبيق نظام إدارة سلسلة الإمداد وعلاقتها برضا المستفيدين في المنظمات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 8 (العدد 1)، ص 63.
- ⁴ : مخنان، عقبة، 2017، نحو مقارنة تسييره لتقييم أداء سلسلة الإمداد في المؤسسات البترولية: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار ENTP للفترة (2012-2014)، رسالة دكتوراه، شعبة علوم التسيير، تخصص: إدارة وتسيير المنظمات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص 19.
- ⁵ : Sabbaghi, Asghar, 2004, *Global Supply-Chain Strategy And Global Competitiveness*, International Business & Economics Research Journal ,Vol 3(No7), P68.
- ⁶ : محمد أحمد، حسان، مرجع سابق، ص 47-48.
- ⁷ : Biru Ashenafi Gebremichael, P. Madhu Sudana Rao, 2014, *Supply Chain Management for Sustainable Competitive Advantage (SCA)*, Journal of Business Management & Social Sciences Research (JBM&SSR), Vol3(No2), p88.
- ⁸ : Franck Dominique, 2005, *Jalons pour une histoire de la notion de développement durable*, Monde en développement, Vol 33(No129), P11.
- ⁹ : بن جمعان الغامدي، عبد الله، 2009، التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية وحماية الحق في البيئة، مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد 23 (العدد 01)، ص 13.
- ¹⁰ : دوناتو رومانو، 2003، الاقتصاد البيئي والتنمية المستدامة، المركز الوطني للسياسات الزراعية، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، دمشق، ص 52.
- ¹¹ : Cohen-Bacrie, Bruno, 2006, *communiquer efficacement sur le développement durable*, éditions Demos, Paris.
- ¹² : فلاحي، صالح عمر، 2004، التنمية المستدامة بين تراكم رأس المال في الشمال واتساع الفقر في الجنوب، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 3، ص ص 10-11.
- ¹³ : دوناتو رومانو، مرجع سابق، ص 66.
- ¹⁴ : فلاحي، صالح عمر، مرجع سبق ذكره، ص ص 12-13.
- ¹⁵ : بن عمر، حافظ، 2015، البعد الاجتماعي في التنمية المستدامة بتونس: العمل والبطالة والفقر كمؤشرات قياس، مجلة المستقبل العربي، العدد 422، ص 62.
- ¹⁶ : فلاحي، صالح عمر، مرجع سابق، ص 11.
- ¹⁷ : غنيم، عثمان أحمد، أبوزنط، ماجدة، 2007، المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ص 33.